"سوريا الأمل".. حفلٌ فني في جامعة دمشق يوثّق المعاناة ويكرّس رسالة السلام

1/9/2025

دمشق-سانا

تماهى حضور الفن السوري والعربي مع توثيق محطات من الثورة السورية في حفل "سوريا الأمل" الذي استضافه مدرّج جامعة دمشق، بحضور شخصيات رسمية وثقافية.

أوبريت يوثق معاناة الأطفال

الحفل الذي نظمته مؤسسة "أصدقاء سوريا في اليابان والعالم"، برعاية شركة "شاين" للإنتاج الفني والتوزيع، عُرض خلاله الأوبريت الغنائي "لسّه الأمل موجود" للمخرج السوري فيصل بني مرجة، الذي عاد إلى سوريا بعد غياب دام أكثر من ثلاثة عشر عاماً، جراء اضطهاد النظام البائد له ولأسرته بسبب مواقفه المؤيدة للثورة.

الأوبريت، الذي عُرض على شاشة كبيرة، قدّم رؤية سينمائية تعكس الألم والمعاناة التي خلّفتها الحروب في العالم العربي عامة، وفي سوريا على وجه الخصوص، ولا سيما في إدلب.

وركّز من خلال مشاهد تمثيلية مؤثرة على قضايا مثل: الأيتام، الفقر، التشرّد، حرمان الأطفال من التعليم، وظروف النساء وصعوبة إيجاد فرص العمل، وقد دعم الأداء الغنائي كورال الأطفال، بمشاركة مطربين كبار، منهم: أصالة، لطفي بوشناق،

علي عبد الستار، رولا سعد، يسرى محنوش، محمد البلوشي، محمد المسباح، سناء يوسف، موسى مصطفى، مهدي العراقي، وميرنا وليد.

وبعد الأوبريت، عُرض فيديو بتعليق صوتي للكاتبة والمخرجة رهف كريدي، مديرة شركة "شاين"، تضمّن لقطات معبّرة من دمشق وآثارها، دعا إلى إعادة ترسيخ اللحمة الوطنية ونبذ الحروب، مؤكداً أن سوريا للجميع.

منى واصف سفيرة للسلام

وخلال الحفل، أعلن المفوّض بأعمال المنظمة العالمية لحقوق الإنسان في سوريا، يحيى الجميل، تعيين الفنانة القديرة منى واصف سفيرةً للسلام، وأكد في كلمة له أن منحها هذا اللقب يعكس مسيرتها الفنية والإنسانية الثرية التي امتدت لأكثر من ستة عقود، مشيراً إلى أنها سفيرة النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة منذ عام 2002، وتحمل لقب "سنديانة الدراما".

بدورها، قالت واصف في كلمة لها: "إن سوريا، رغم الجراح، لا تزال تحتاج إلى وقت للشفاء، وإن الفن هو أداة فعالة لنقل معاناة الناس وتعزيز الروح الوطنية"، متطلعةً إلى مستقبل يعمّه السلام والأمان.

الثقافة أولوية وطنية والفن وسيلة للأمل

وفي كلمة لها أشادت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند قبوات، بالعرض، مشيرةً إلى أنه يسلّط الضوء على أهمية دعم الأطفال وتعويضهم عن الحرمان والمعاناة، وأكدت أن سوريا بحاجة إلى جهود كبيرة لتعود قوية ومتماسكة بعد ما طالها من دمار.

من جهته، عبّر المخرج فيصل بني مرجة، في تصريح لـ"سانا"، عن سعادته الكبيرة بالعودة إلى وطنه، مشدداً على أن الفن رسالة محبة وسلام، ودافع لتوحيد الصفوف الوطنية، متمنياً أن يشكّل هذا الحدث نقطة انطلاق لإشعاع ثقافي وفني جديد في سوريا.

من جانبها، أكدت الدكتورة لبنى بشارة، نائب رئيس مؤسسة "أصدقاء سوريا في اليابان والعالم"، في تصريح مماثل، أن الثقافة لها دور في بناء السلام، موضحةً أن المؤسسة تنشط في مجالات التعليم والتمكين، إيماناً منها بأن النهضة تبدأ من الوعي والمعرفة، فيما عبر الفنان القطري محمد البروشي، عن إعجابه بسوريا الحرة وشعبها المتفائل، مؤكداً أن الفن وسيلة فعالة لزرع الامل.

وفي ختام الحفل، تم تكريم كل من المخرج فيصل بني مرجة، والكاتبة رهف كريدي، والفنان محمد البروشي، والوزيرة هند قبوات، تقديراً لجهودهم التي تعكس أصالة وتنوّع الثقافة العربية.

شموع يدوية تضيء جناح وزارة الزراعة في معرض دمشق الدولي

1/9/2025

ريف دمشق-سانا

"اصنع شمعتك بنفسك"، بهذه الكلمات أشعلت دعاء شاهين شمعة مشروعها الصغير المعروض في جناح وزارة الزراعة بمعرض دمشق الدولي في دورته الـ 62، والذي أطلقته قبل خمس سنوات بمساعدة عائلتها.

وأوضحت شاهين في تصريح لمراسل سانا، أن الفكرة بدأت مع قيام العائلة بصناعة الصابون المعقم للأطفال يدوياً خلال فترة جائحة كورونا عام 2020، حيث قررت توسيع العمل وصنع شموع تضاف إليها زيوت عطرية، تجمع بين وظيفة الديكور وتأثيرها الإيجابي على المزاج والاسترخاء.

ولفتت شاهين إلى أن الشموع التي تنتجها تعتمد على شمع الصويا والبرافين، إضافة إلى ابتكارها نوعاً جديداً هو الشمع الرملي المصنع من شمع نباتي طبيعي على شكل حبيبات بيضاء ناعمة، آمنة وصديقة للبيئة، تتيح احتراقاً نظيفاً دون ملوثات، وتُقدَّم ضمن أوعية زجاجية أو فخارية بأشكال مميزة.

وأشارت شاهين إلى أن الشموع خيار مفضل لعشّاق التصاميم اليدوية، ووسيلة للتزيين في المنازل والمناسبات وصنع الهدايا، مبينةً أنها تجري دورات تدريبية للأطفال والكبار على صناعة الشموع.

كما عرضت شاهين مجموعة من المشغولات اليدوية المتنوعة، من بينها قطع مصنوعة من الكونكريت، ومستلزمات نسائية بالكريستال والخرز والجبسين، إضافة إلى زهور مصنوعة من مواد صديقة للبيئة ومقاومة للتلف.

وترى شاهين أن معرض دمشق الدولي يشكل منصة مهمة للتواصل مع الزوار السوريين والعرب والأجانب، ومع الشركات المحلية والخارجية، بما يفتح آفاق التعاون لتطوير المشروع وتوسيع انتشاره في السوق المحلية والدخول إلى الأسواق الخارجية.

وتشهد الأجنحة السورية في معرض دمشق الدولي بدورته الـ 62 إقبالاً كبيراً من الزوار المحليين والعرب والأجانب، وتستمر فعالياته حتى الـ 5 من أيلول المقبل.